

الرئيس الأسد نظيره اللبناني: الاستقرار في لبنان يعكس استقراراً على المنطقة



الرئيس اللبناني ميشال عون يلتقي موفد الرئيس بشار الأسد وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام (سانا)

اللقاء: «نقلت رسالة من الرئيس الأسد إلى الرئيس عون بينته فيها للزيارة هو المصلحة المشتركة باسمه وباسم الشعب العربي السوري على انتخابه رئيساً للبنان ونمى أن يكون الخير والاستقرار في العهد الجديد للبنان الشقيق الذي يعكس بدوره استقراراً على المنطقة ككل».

وأضاف: «إن الرئيس عون أكد لنا عمق العلاقات السورية اللبنانية ومناخها بين الشعبين الشقيقين وعمق العلاقات الأخوية التي تربطه بالثمن الأسد».

وأشار إلى أن «العنوان الرئيسي للزيارة هو المصلحة المشتركة بين البلدين ولا سيما أنه لدينا عدو مشترك هو العدو الإسرائيلي والإرهاب التكفيري، ونحن مشتركون في تحديد العدو وهذا هو المطلب النهائي لاستقرار بلدينا، مبيّن أن الأمن والاستقرار عنوان للعلاقات المشتركة».

وكان الرئيس الأسد أجرى اتصالاً هاتفياً مع العماد عون بعد ساعات قليلة من انتخابه في البرلمان رئيساً للجمهورية وهذا شخصياً.

تسويق روسي مصري لحل الأزمة.. وموسكو تربط نظام وقف عملياتها الجوية في الأحياء الشرقية «بهجوم للمسلحين» المقداد: قرار تحرير حلب اتخذ.. وعلاقتنا بطهران مصيرية

الاقتصادي لما له من آثار على نواحي الحياة السورية».

وأكد المققداد بعد لقائه ظريف أن سورية لن تقدم أي تنازلات في إطار محاربة الإرهاب، مشيراً إلى أن اجتماعه بظريف هو الأول بعد «تشكيل اللجنة المشتركة للاقتحام الإيراني أنصاري لدمشق في ٢٠ أيلول الماضي»، وأضاف: «إن الهدف الأساسي من هذه اللجنة السياسية هو تعميق العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث الأوضاع السياسية القائمة في المنطقة والعالم حيث إننا نمتقون على استمرار محاربة الإرهاب وأن نساعد التحرك الإقليمي والدولي لإيجاد حل سياسي للأزمة في سورية».

وفي موسكو تلقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اتصالاً هاتفياً من نظيره المصري سامح شكري شهيد، وفق بيان للخارجية الروسية نقله موقع «روسيا اليوم»، متادلاً للآراء حول المسائل المحورية على جدول الأعمال الإقليمي، مع التركيز على الوضع في سورية ومهمات تسوية الأزمة بما في ذلك التعاون بين موسكو والقاهرة في مجلس الأمن الدولي».

من جانبه شرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أن التهدئة الإنسانية في سورية لها أطر زمنية، لكن نظام وقف العمليات الجوية الروسية ما زال مستمراً، ما لم يشن المسلحون هجوماً، مؤكداً أن هذا القرار اتخذته الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأمر بمواصلة وقف الطيران الروسي لعملياته في حلب بالتوازي مع وقف المسلحين للقنابل».

وقال: «يعتبر الرئيس (بوتين) أن نظام عدم تنفيذ القوات الجوية الروسية لغارات على شرق حلب أمر منطقي طالما لم يبدأ المسلحون عمليات قتالية».

أما مدير الهيئة الفدرالية للتعاون العسكري والتقني الروسي الكسندر فومين فنفى ما ذكرته تقارير إعلامية عن تقديم روسيا كمية من الأسلحة الحديثة للجيش السوري، وقال: «للاسف، لا يوجد حالياً تعاون نشط بيننا في هذا الاتجاه، ويعرف الجميع ما هو الوضع الذي يواجهه هذا البلد، إننا نناشدنا التعاون مع السوريين بنشاط حتى الماضي غير البعيد، وقدما لهم كمية كبيرة من الأسلحة والمعدات».

مصطفى: وصول هيلاري كلينتون سيؤجج النار بسورية

من جهة وفي مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» اعتبر السفير السوري لدى الصين والسفير السوري لدى الولايات المتحدة الأميركية وان شنتن عماد مصطفى، أن فوز كلينتون سيؤجج نار الصراع في سورية، وأنها لن تغير إستراتيجية واشنطن الحالية، موضحاً أن ذلك يعكس في مزيد من دعم الإرهابيين تحت مسمى «المعارضة المعتدلة»، ومزيد من تزويدهم بالأسلحة والمال، أيضاً استخدام القوة الأميركية «بالخطأ» أو «عن قصد»، في حين أن ترامب «سيعمل منذ البداية على الالتزام بنهج السياسي المتمثل في عدم التدخل في الصراع السوري»، دون أن يستبعد أن تدفع أجهزة الأمن القومي الأميركية ترامب تدريجياً إلى العمل وفقاً لخطلها.

تتجه الأنظار اليوم إلى الولايات المتحدة الأميركية لتابعة الانتخابات الرئاسية بين مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب ومرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون.

واعتبر مراقبون أن الانتخابات الحالية سببت انقساماً في الشارع الأميركي، لم تشهد الانتخابات السابقة، وهو ما دفع كلينتون إلى محاولة التعهد بإعادة توحيد الأميركيين، بعد خروجها مؤخرًا من الملاحقة في قضية بريدها الإلكتروني، الأمر الذي وصفه ترامب بدعمه من نظام مغشوش».

وأكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن «العلاقات السورية الإيرانية ليست علاقات إستراتيجية وحسب بل مصيرية»، بينما أكدت طهران استمرارها بدعم سورية حكومة وشعباً، بموازة «مهمات» تسوية الأزمة السورية، وتأكيد روسي أن نظام وقف العمليات الجوية الروسية في أحياء حلب الشرقية ما زال مستمراً، «ما لم يشن المسلحون هجوماً».

وإلى طهران وصل المققداد على رأس وفد تلبية لدعوة من مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابر أنصاري، وأجرى المققداد وفق وكالة «سانا» لقاءات منفصلة مع وزير الخارجية محمد جواد ظريف ومساعده أنصاري، ورئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، ومستشار قائد الثورة الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي.

وخلال لقائه لاريجاني أكد المققداد على العلاقات السورية الإيرانية وقال «العدو واحد ووحدة المصير واحدة»، مشدداً على أن «استمرار الدعم الاقتصادي يعزز الصمود في تحقيق النصر والإنجازات الميدانية فالعركة الاقتصادية لا تقل أهمية عن المعركة العسكرية ويجب العمل على إزالة العقبات لاستمرار الدعم

أكد أن تهميش الحكومة لأكراد دفعهم لنسج علاقات خارجية أوسية: معركة الرقة مؤامرة أميركية ستعكس سلباً على أكراد سورية

لبنانية وغيرها»، مشيراً إلى أن «غالبية الكرد مع الدولة والنظام السياسي والقيادة السورية».

وأشاد أوسى بحلين سياسيين يظهران على المشاشات الوطنية السورية «بتوجهات شوفينية ضد الكرد دون أن يميزوا بينهم ويضعونهم في خانة واحدة، أي خانة أميركا وإسرائيل»، وقال: «هذا ليس من حقهم ويجب على هؤلاء التخلي عن هذه السياسة العنيفة، فهذه دعوة إلى فقتة وحرب أهلية كردية عربية، ونحن شأننا شأن بقية المكونات السورية، متنوعون ومختلفون في آرائنا السياسية، ولكن الأغلبية الساحقة منا هم مع الدولة ووحدة وسيادة الأراضي السورية».

كما عبر أوسى عن «العقب على الحكومات السورية المتعاقبة منذ بداية الأزمة وحتى الآن فهم لم يسعوا لتعزيز ودعم تيار وطني كردي بملأ الفراغ»، وتابع: «عندما انسحبت الدولة من مناطق تواجد الأكراد أهملوا هذه المسألة الإستراتيجية وشددت على الأمن القومي، وعندما يتم تهميش الأكراد من المركز في الحكومة وبقية مؤسسات الدولة دمشق، فهم يدفعون الأكراد لنسج علاقات خارجية مع قوى قد تكون معادية لسورية».

(التفاصيل ص ٣)

«مسد» تريد إشراك الجيش بمعركة الرقة.. وميليشيات الغوطة تمطر دمشق بالقذائف بوابة حلب الجنوبية الغربية آمنة بهمة الجيش



الهلال الأحمر العربي السوري يزود المدارس والتجمعات السكنية في مدينة حرستا بالغوطة الشرقية ببياه الشرب (عن الانترنت)

الرياء موقعة ١٦ جريحاً، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» وتقارير إعلامية معارضة.

على خط مواز شدد عضو «مجلس سورية الديمقراطي» ريزان حدو في تعليق له على عملية الرقة على استحالة أن تكون «قوات سورية الديمقراطية» و«وحدات حماية الشعب» في خندق واحد مع الأتراك، معتبراً أن هؤلاء التركي حشوداً عسكرية إلى جرابلس، مكونة وفق المواقع ذاتها من ٤ بابيات و٧ عربات «بي إم بي» و١٠ عربات عسكرية دخلت قرية دابيس الواقعة جنوبي جرابلس ٢٠ كيلومتراً صباح أمس.

وفيما أكد البعثتاعون أن طائرات التحالف شنت غارات مكثفة على مدينة الرقة، ذكرت مواقع كردية أن مقاتلي ومقاتلات «غضب الفرات» تقدموا في يومها الثالث ١٢ كم من محور بلدة عين عيسى، وسيطروا على قرية عبيد ومزرعة شيخ صالح، ومزرعة جهاد، الواقعة جنوب شرق بلدة عين عيسى، بموازة استقدام «جيش الاحتلال التركي حشوداً عسكرية إلى جرابلس، مكونة وفق المواقع ذاتها من ٤ بابيات و٧ عربات «بي إم بي» و١٠ عربات عسكرية دخلت قرية دابيس الواقعة جنوبي جرابلس ٢٠ كيلومتراً صباح أمس.

متواصلة بين قوات الجيش والقوى الريفية لها من طرف، والميليشيات المسلحة من طرف آخر، في محور البويضة وعدة محاور أخرى بأطراف بلدة خان الشيخ، وسط «قصف عنيف» سيطر على الجيش والطائرات الحربية والمروحية على محاور الاشتباك، وفق ما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، في حين أصطرت الميليشيات المسلحة المتواجدة في الغوطة الشرقية، أحياء الشيخ سعد ومزة ٨٦، وكذلك أحياء دمشق القديمة والمزرعة والعدوي بمدينة دمشق، ومخيم الوافدين بريف العاصمة، بغدائف الحدف التي طالت المواطنين

انقسام العالم تبري ميسان

دعت موسكو إلى عقد اجتماع خاص لمجلس الأمن لمناقشة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وخص السفير فيتالي تشوركين، الذي كان يرأس المجلس خلال الشهر الماضي، دعوة لمثلين عن رابطة الدول المستقلة، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي، وكذلك منظمة شنغهاي للتعاون.

قدم الأتباء العامون الثلاثة موجزاً عن عمل منظماتهم: التعاون بين دول الاتحاد السوفياتي السابق لرابطة الدول المستقلة، وهو في الواقع تحالف عسكري لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، وتعاون إقليمي أيضاً في تحقيق الاستقرار في آسيا الوسطى.

وفيما سلط المجتمعون الضوء على مساهمتهم، في إطار الأمم المتحدة، على صعيد مكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات؛ وهما قضيتان يتوحد الخطاب الدولي حولهما، على الرغم من معرفة الجميع أن الولايات المتحدة هي التي أوجدت هذه الآفات العالمية، وهي من تديرها أيضاً. في الظاهر، بدأ كل شيء على ما يرام، لدرجة أن مختلف السفراء الأضواء في مجلس الأمن رحبوا بهذا الهواء الجديد المنعش، إلا أن ذلك لم يدم طويلاً بعد أن عكرت الأجواء مداخلات سفيرى أوكرانيا والولايات المتحدة.

لم يكن أمام هذين السفيرين من وسيلة لتجنب دخول هذه المنظمات الثلاث على خط إرباك احتكار حلف الناتو والاتحاد الأوروبي للقرار الدولي، سوى توجيه الاتهامات لروسيا بكل أنواع الجرائم، والتنديد بهذه المنظمات بوصفها غطاءً يخفي النزعة التوسعية لروسيا.

هنا نجد أنسناً أمام الموقف نفسه الذي اتخذته كل طرف من هذه الأطراف في مؤتمر جنيف ٢؛ حتى في حال كان الجميع متحدين نظرياً، ضد الإرهاب، هذا لا يعني بالضرورة أن واشنطن ترى هذه المشكلة كأولوية قصوى، بل كواحدة من المتطلبات الإمبريالية الخاصة بها. المتغير الوحيد الذي حصل هذه المرة هو أنها لم تهجم سورية، واكتفت بتوجيه صفعه لكل من روسيا والصين.

أغلقت واشنطن مقبضى هذا التصرف، المخرج الوحيد الذي كان مفتوحاً لها، ورفضت إدارة أوباما الاعتراف بالتقدم الذي أحرزته روسيا كأول قوة عسكرية تقليدية، والصين، كأول قوة اقتصادية في العالم، تماماً كما لا تزال ترفض التخلي عن الانفراد بتنظيم العالم كقطب واحد، رغم أنه انتهى منذ نشوء «عاصفة الصحراء» في عام ١٩٩١.

على الرغم من إدراك واشنطن بأنها لا تستطيع الدفاع عن موقفها هذا في المدى المنظور، ولا هي راغبة فعلاً بالحرب العالمية، إلا أنها تستعد منذ الآن إلى شطر العالم إلى قسمين. هذا لا يعني بالضرورة العودة إلى الحرب الباردة، حين كان العالم واحداً، تديره قوتان. ولكن وفق هيكلية جديدة ومختلفة: من جهة، سيكون هناك عالم القطب الواحد، الذي تديره الولايات المتحدة بمفردها، ومن الجهة الأخرى، دول مستقلة وغير خاضعة، تلفت حول روسيا والصين، تتعاون فيما بينها، مع الحفاظ على حد أدنى من المعابر بين هذين العالمين. ما يعني حتماً نهاية التجارة الحرة العالمية، كما نهاية منظمة التجارة العالمية، والعولمة الاقتصادية، ومن ثم العودة لخطوات هائلة إلى الوراء.

إذا أصرت واشنطن على الاستمرار في هذا الاتجاه، فسوف يترتب عليها الانسحاب عسكرياً من سورية- باستثناء الحدود مع العراق للحفاظ على قطع طريق الحرير- والسماح بعودة السلام إلى ربوعها. وبسبب الولايات المتحدة هذه المرة، سوف تصاب الإنسانية ببروز حاجز لا يمكن تجاوزه، يقضي بخطر العالم إلى قسامين، على غرار جدار برلين الذي قسم سكان العاصمة الألمانية السابقة، وقطع كل الروابط بين أسرها لما يقارب نصف قرن من الزمن. وسوف يكون من السهول جداً على الأوسر السورية التي هربت خارج البلاد، بسبب ممارسات الجهاديين الوحشية، العودة إلى ديارهم، ولم شمل بعضهم بعضاً، من جديد.

الحكومة تنوي إقراض ٣٠٠ مليون ليرة لكل محافظة خميس لسة محافظين: مراكز خدمة للوصول إلى مواطني الأرياف

السويداء بحضور وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف، وجه خميس بضرورة الوصول إلى المواطن في أرياف المحافظات وليس فقط بمراكز المدن والمناطق، واصفاً هذا العمل بالمشروع الوطني الواسع الذي يمثل حضوراً للدولة في مختلف الجغرافيا السورية.

وطالب خميس بإحداث مراكز خدمة مؤقتة خلال ستة أشهر بالتزامن مع البحث عن أماكن لإحداث مراكز دائمة والإسراع في تنفيذها وتجهيزها، مؤكداً أن وزارة الإدارة المحلية جاهزة لدعم المشروع إدارياً ومالياً

السويداء بحضور وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف، وجه خميس بضرورة الوصول إلى المواطن في أرياف المحافظات وليس فقط بمراكز المدن والمناطق، واصفاً هذا العمل بالمشروع الوطني الواسع الذي يمثل حضوراً للدولة في مختلف الجغرافيا السورية.

وطالب خميس بإحداث مراكز خدمة مؤقتة خلال ستة أشهر بالتزامن مع البحث عن أماكن لإحداث مراكز دائمة والإسراع في تنفيذها وتجهيزها، مؤكداً أن وزارة الإدارة المحلية جاهزة لدعم المشروع إدارياً ومالياً

مياحة: ٢٠ بالمئة من كلفة أي منتج محلي فساد وروتين!

التبادل التجاري العادية تستغرق إجراءات كثيرة معقدة في المعاملات الجمركية التي تتضمن العديد من المعوقات التي تواجه التجارة بشكل عام والجمارك بشكل خاص.

وأكدت الدراسة انتشار ظاهرة المدفوعات الإضافية والرشاوى المرتبطة بالصادرات والواردات، معتبرة أن الفساد يشكل عائقاً كبيراً في وجه التنمية.

وفي سياق منفصل، كشف مدير اقتصاد ريف دمشق عبد الرحمن حسين لـ«الوطن» أن المديرية منحت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة ٩٥٥ إجازة استيراد من الدول الأجنبية.

(التفاصيل ص ٦)

اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أيوب مياحة في تصريح لـ«الوطن» أن الروتين والفساد يشكلان نسبة ٣٠ بالمئة من تكاليف المنتج المحلي، بصرف النظر عن نوعيته وأصنافه وأحجامه دون أن يذكر التفاصيل أو إيراد أية بيانات أو إحصائيات أو دراسات تتعلق بهذه النسبة.

ويتمشي كلام مياحة ما جاء في دراسة أصدرتها هيئة تنمية الصادرات حول الجمارك، تظهر مدى ارتفاع الكلف في مجال التجارة الخارجية والصادرات والمستودات، موضحة أن عملية